اذار الثقافة

على شرف : اليوم الوطني للثقافة الفلسطينية ويوم الارض الخالد

1اذار – 30 اذار

qwertyuiopasdfghjklzxcvbnmqwerty
uiopasdfghjklzxcvbnmqwerty
wertyuiopasdfghjklzxcvbnmqwerty
opasdfghjklzxcvbnmqwertyuiopasdfg
hjklzxcvbnmqwertyuiopasdfghjklzxc
vbnmqwertyuiopasdfghjklzxcvbnmq
wertyuiopasdfghjklzxcvbnmqwertyui
opasdfghjklzxcvbnmqwertyuiopasdfg
hjklzxcvbnmqwertyuiopasdfghjklzxc
vbnmqwertyuiopasdfghjklzxcvbnmq
wertyuiopasdfghjklzxcvbnmqwertyui

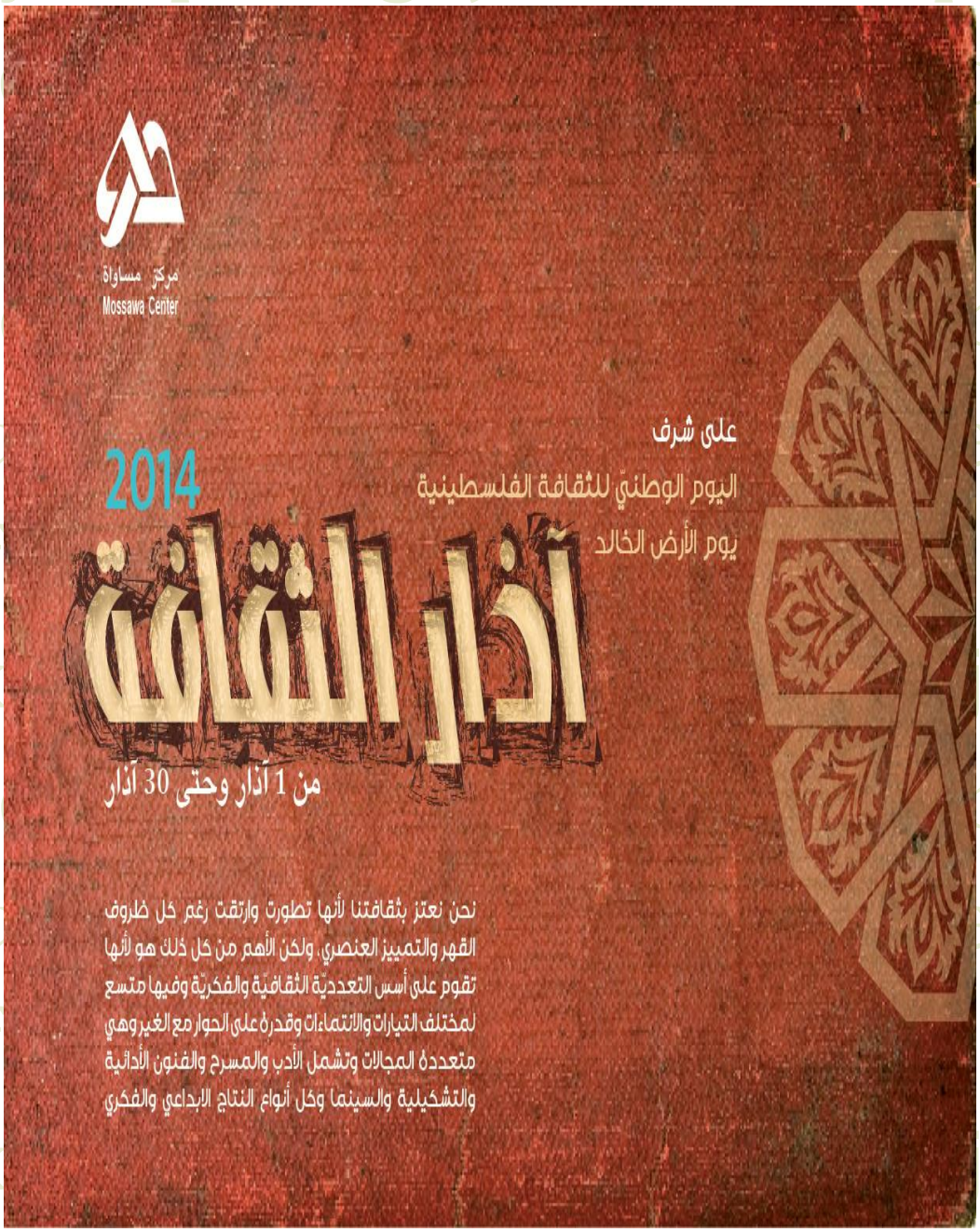

سلمان ناطور

آذار الثقافة 2014:

محطة؛ فلسفة مشروع ثقافي وهوية شعب

برجوع سريع إلى آذار الثقافة 2014 لا بد أن نلاحظ أمرا برز بشكل واضح في مشاهد هذا الشهر الثقافية وهو اننا أثبتنا، نحن الفلسطينيين في الداخل، أن جبهتنا الثقافية حصينة وغنية، ومدركة للعقبات والمعيقات الخارجية والداخلية، ومتحدية لها. وهي لا تزال ثقافة مقاومة تتمسك بجذورها التاريخية، امتدادا للثقافة القومية الفلسطينية التي ازدهرت قبل النكبة والتي انبعثت من جديد بعدها، وفي الوقت نفسه تتجدد بادواتها الفنية وتتنوع وتزدهر وتنتشر محليا وعالميا.

موسم "آذار الثقافة 2014" شهد تنظيم أكثر من 80 حدثا ثقافيا في أكثر من ثلاثين قرية ومدينة عربية في الداخل من أعالي الجليل وحتى النقب مرورا بالكرمل والساحل والمثلث، شارك فيها واستفاد منها الآلاف من أبناء شعبنا، وقد شاركت في تنظيمها، أكثر من 40 مؤسسة أهلية وثقافية وبلدية عملت بالتنسيق مع طاقم آذار الثقافة، وعقدت هذه الفعاليات في قاعات المراكز الثقافية والمسارح والمدارس والمكتبات كما شهدت بعض المواقع عروضا في الشوارع والساحات .

الثقافة، مشروع جماعة وعطاءات أفراد

لسنا وزارة ولا مؤسسة راعية للثقافة، بل نحن مشروع للحراك الثقافي، للمبادرة والحث والتشبيك والتنقيب عن مصادر وعن طاقات وكنوز، ونؤمن بأن الثقافة هي مشروع الجماعة لكنه يتشكل من عطاءات الافراد. هو البيدر الذي تجتمع فيه غمار الحصادين. ومهما لمعت عبقرية الفرد فلا يمكن ان تواصل تألقها في معزل عن الجماعة التي تأخذ منها وتمدها بالطاقة وإلا خبت، ولذلك فان من اسس عملنا في آذار الثقافة ان تلتقي المؤسسات والافراد لتعمل وتنتج، وان يوضع حد لعلاقات تناحرية بين المؤسسات او صراعات شخصية بين المبدعين، وان تكرس الجهود لأهداف وحدوية لا انفرادية ولا انعزالية، وقد لمسنا ذلك بشكل رائع في عدد من المدن والقرى، على سبيل المثال لا الحصر: مدينة طمرة وقريتي ابو سنان ودير حنا. هنا اجتمعت

مؤسسات حول المشروع وخلقت حالات ثقافية كان نجاحها منقطع النظير، وتجدر الاشارة إلى ظاهرة بارزة وهي أن في البلدات التي أبدى رئيس السلطة المحلية اهتماما شخصيا بالنشاط الثقافي لاقت نجاحا كبيرا .

فلسفة مشروع: الرسائل الخمس

نعتبر "آذار الثقافة" مشروعا حضاريا ووطنيا نحمّله مهمات كبيرة، ولأنه كذلك فله فلسفة ورؤيا ورسائل محددة وواضحة ومشتقة من واقع نسعى إلى تغييره ونرى في الثقافة إحدى اهم الوسائل لتحقيق ذلك بخلق مناخات للتغيير وبفتح فضاءات أشمل من الواقع ذاته ونقل الثقافة من الهامش إلى المركز. الثقافة فعل مقاومة بامتياز، مقاومة الظلم والقمع والاحتلال والجريمة والتخلف والفقر والتعصب القبلي والعقائدي والخطايا الصغرى والكبرى. وإذا كنا نطمح لأن نعيش في عالم أفضل وأجمل وأرقى فهل يمكن الوصول إلى ذلك بغير الثقافة؟

رسائلنا هي:

- نقل خير ما في ثقافتنا إلى العالم وخير ما في ثقافة العالم إلينا
- اينما تحضر الثقافة تهرب الهمالات
- المكتبة العامة بيت للكتاب والكاتب
- الذاكرة...ننظر إلى الماضي لنرى المستقبل أوضح
- لا لمقولة "لا نبي في وطنه"، نعم للقول: لا يخرج نبي إلا في وطنه".

هذه الرسائل نقلت بوسائل عديدة في هذا الشهر وقد تهيات لها فرص عديدة لتتذوت في الوعي وتؤثر في الفكر والسلوك العام والنظر إلى الثقافة، وقد تحقق ذلك عبر منشوراتنا (الكتيب، والمجلة، وبيانات الصحف التي وزعناها) وكذلك في الكلمات الافتتاحية والندوات والمقابلات الصحفية وكانت في العديدي من المنشورات تشكل عناوين المقالات والاخبار. ونريد لهذه الرسائل ان تبقى على اجندتنا لانها تشكل الاسس الاولى لمشروعنا الثقافي.

حقول إبداعية مختلفة.. ودعم للطاقات الفلسطينية

أحداث الموسم تنوعت لتشمل أكبر قدر ممكن من الحقول الإبداعية، الفنية والأدبية، فشملت السينما، والمسرح، والأدب، والتصوير الفوتوغرافي، والموسيقى، والفنون التشكيلية، والعروض الكوميدية، والمحاضرات الثقافية والأكاديمية، والرحلات الثقافية، والحلقات الحوارية، ومعارض الكتاب، والتطريز، والخط العربي، والبازارات الثقافية، وقد اعتمدت على الإبداعات والإنتاجات الفلسطينية، دعمًا للطاقات المحلية ، خاصةً في ظل غياب المؤسسات الداعمة، وغياب وزارة ثقافة، أو هيئة ثقافية عليا راعية، تساند الفنانين والمبدعين والمثقفين، والمؤسسات العاملة في المجال الثقافي؛ وأيضًا رغما عن سياسات التشويه والتزييف والتمييز العنصري التي تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية ضد الثقافة العربية الفلسطينية.

النظر إلى هذه النشاطات مجتمعة في شهر كامل يؤكد على واقع مشجع ونعتزبه وهو أن حقول الثقافة الفلسطينية في الداخل متعددة وتشمل كل المجالات والانواع رغم اننا في هذا العام لم نسلط الضوء على فن العمارة في الماضي والحاضر ولا على الاعلام وبالذات الاعلام الثقافي ولا على الترجمة وهي تشكل مركبات هامة في ثقافتنا.

المكتبات والمدارس..مواقع ثقافة

لم يكن مصادفة أن مكتباتنا ومدارسنا كانت عناوين أولى في نشاطنا الآذاري لهذا العام، وذلك لأننا نومن بأن الثقافة ليست للكبار فقط وأنها ليست مجرد مادة استهلاكية توزع حسب العرض والطلب، بل هي شرط من شروط بناء الشخصية وصياغة الوعي والهوية وهي لكل فرد منذ تفتح عينيه وحتى يغمضهما إلى الابد. وهناك ضرورة حياتية لتقديم العمل الثقافي لأطفال وفي المدارس التي يمكن تحويلها إلى مراكز ثقافية وهكذا المكتبات العامة أيضا.

سبق آذار عقد أكثر من اجتماع مع مكتبيين/ات منطلقين من شعارنا: المكتبة بيت للكتاب والكاتب. ولأن يوم الحكاية العالمي يصادف في 20 آذار فقد اخترنا في هذا العام تكريس الفعاليات للحكاية الشعبية. حوالي عشرين فعالية نظمت في مكتبات مدرسية وعامة استضافت كتابا وحكائين يجيدون سرد الحكاية الشعبية التقوا مئات الطلاب وقدموا لهم نموذجا من هذا الفن الشعبي الاصيل. وفي قرية كوكب أبو الهيجا كانت المكتبة العامة بالتعاون مع المجلس هي المبادر والمنفذ لفعاليا أذار الثقافة. كذلك جرى أكثر من عشر لقاءات مع كتاب وشعراء حلوا

ضيوفا على مدارسنا وتحدثوا مع الطلاب عن الادب الفلسطيني الذي يكاد يكون مغيبا في مناهج التعليم ودروس الادب العربي، وكانت فرصة للطلاب لان يسمعوا من مؤلفين أدباء عن الطريق الطويل الذي يقطعه الكتاب من كونه مجرد فكرة في ذهن الكاتب إلى غرض ملموس تنبعث منه رائحة الحبر يحمله الطالب بيده ويحاول تفكيك رموزه.

الشعر... جيل يتبع جيلا

لكل جيل أدبي دوره وسماته وعطاؤه والحركة الثقافية النشطة والمتجددة لا تتوقف عند جيل بل تعمل على تتابع الأجيال وقد وضعنا ذلك واحدا من اهدافنا وتطلعاتنا وتحقق بمشاركات الشعراء والكتاب الشباب في معظم الفعاليات الادبية، كما خصصنا امسية لنخبة من الشعراء تشكل في بعطائها "عينة من الشعر الشبابي الذي لا يعرف الحدود لا في الشكل ولا في المعنى ويعبر عن جيل ما بعد "البوست" و "اللايك" متماهيا معه أو متمردا عليه". وكان لأمسيات الشعر عناوين ابعد واعمق من المبادرة لاحياء امسية فقد ربطت هذا الشعر بواقعه ولم يكن مصادفة أن تعنون امسية مدينة اللد في حي المحطة ب "مكان" لان المكان الفلسطيني هناك يتعرض للمسح والتدمير ومعه الانسان. وهكذا الأمسية الحيفاوية "الصدى الآتي من القدس ورجع الصدى".

ولم يغب عنا تذكر الجيل الذي سبق النكبة ووضع الاسس للشعر العربي الفلسطيني في القرن الماضي فاحتفلنا في الناصرة بمئوية الشاعر النصراوي مطلق عبد الخالق. وبين جيل مضى وجيل آت تم تكريم أدباء وشعراء لا يزالون على قيد العطاء والابداع. وفي سياق العودة إلى جيل ما قبل النكبة، هذا الجيل الذي وضع الاسس الراسخة للأدب الفلسطيني المعاصر، عدنا إليه فقط عبر أحد رموزه الشاعر مطلق عبد الخالق، بل أيضا عبر الكاتبة والمفكرة النصراوية المولد مي زيادة. ففي شاركنا في افتتاح الصالون الأدبي الذي يحمل اسمها وفكرها التنويري وادبها الجميل ويسير على خطاها في جمع الأدباء والمفكرين الفلسطينيين في صالون أدبي يتم فيه التداول في شؤون الثقافة والفكر والسياسة والمجتمع بحرية وعمق. ومثلما أقيم صالون في أريحا سنقيم صالونات تحمل اسمها في كل مدننا وستلتئم في نفس اليوم والساعة، كل في بلدته، لكن يطرح الموضوع نفسه ثم ينشر عنه وتعمم المشاركات.

اتحاد الكتاب الذي كان شريكا في بعض الفعاليات كان آذار الثقافة فرصته ليجتمع استعدادا لمؤتمره الاول وقد جرى اجتماع في شفاعمرو لانتخاب لجنة اعداد المؤتمر والدستور والتوجه الشخصي إلى كل كاتب فلسطيني في الداخل للانضمام إلى الاتحاد، واللجنة تعمل بجد واجتهاد

لعقد مؤتمر نرجو أن يتوج الحركة الأدبية بمتانة بنيته وتماسك تنظيمه وليقود هذه الحركة الادبية وأبطالها مدافعا عن حقوقهم وعاملا على توفير الشروط لتطوير نتاجهم ونشره هنا وفي العالم.

الفيلم الفلسطيني من قلنسوة إلى الاوسكار...

عندما كان فيلم "عمر" للمخرج النصراوي هاني أبو اسعد، يعرض في الجليل والمثلث ويملا القاعات بالحضور الذي لم يخف اعتزازه ، في هذا الوقت كان الفيلم ينافس على الأوسكار وكنا نحن نقدمه مثالا يجسد رسالتنا: نقل خير ما في ثقافتنا إلى العالم...

في آذار 2014، كان الفيلم الفلسطيني سيد الابداع وقد تنوعت الافلام بعناوينها وأنواعها ومنتجيها إلا أن جميعها تناولت الهم الفلسطيني الأكبر، النضال من أجل الحرية والعودة والذاكرة. فمن "زهرة" محمد بكري و"مفاتيح" سليم ضو و "30 أذار يوم الأرض" لنضال بدارنة و "ملوك وكومبارس" عزة الحسن و "يوميات" مي عودة و"أبي من حيفا" عمر شرقاوي و "شارع 60- طريق ما وراء الحدود" لعلاء أشقر وحتى "خمس كاميرات مكسورة" لعماد برناط وجاي دافيدي، كانت السينما الفلسطينية تقدم لجمهورنا الواسع والمحب اجمل تجليات الثقافة الفلسطينية الملتزمة والمتنوعة شكلا ومضمونا. وقد اوضحت هذه السينما الراقية أن الوصول إلى العالمية له استحقاقات هي اولا أن تتناول قضية عادلة واخلاقية وتصور صراعا بين الحق والباطل وبين القمع والحرية وبين الضعيف والقوي والفقير والغني وهل هناك إنسان يواجه مثل هذه الصراعات اكثر من الانسان الفلسطيني؟ والاستحقاق الثاني هو المهنية العالية والارتقاء الجمالي في العمل الابداعي.

بيننا مخرجون وممثلون وتقنيون عالميون وفي آذار 2014 تعرفنا على عدد قليل منهم.

"عمر" لم يفز بالجائزة الاولى في الاوسكار ولكن شعبنا يفوز بخلق جيل من المبدعين لا يعرف الحدود ولا الحواجز ولا جدارات الفصل العنصري. ينطلق محلقا في الفضاء الكوني بثقة وشجاعة وثقافة عالية.

المسرح.."هبوط اضطراري" في طمرة ونيل سايمون في السرايا

"هبوط اضطراري" مسرحية كاتبها من الكرمل (س.ن) ومخرجها من الجليل (الراحل مازن غطاس) وبطلاها من القدس (عماد مزعرو ونضال مهلوس) ومسرحها من رام الله (مسرح حكايا)، "هبطت" في مدينة طمرة ضمن آذارها الثقافي اللافت والمتميز بغناه وتنوعه. انه مسرح سياسي جاء من المدينة الفلسطينية التي ترسم السياسة في "مقاطعتها" وهي عاصمة ثقافية غير متوجة كي تبقى القدس في المركز رغم وهنها كمن خرج من علاج كيماوي. وكانت معها سبع مسرحيات أخرى أنتجت في مدن أخرى في فلسطين الثقافة والنضال وجمعت الكوميديا المسرحية سخرية نيل سايمون (الزوج العجيب) السرايا- يافا، مع "صافن" للكوميدي الحيفاوي حنا شماس، و "زلام على مين؟" (زلم في التركي رجل) انتاج طمراوي للشاعر والفنان بلال عبدالله ومعها من شفاعمرة و "بلدي أحلى" لمحمود صبح و "عبيد" لمحمود قدح و"مدينة موهوبيا" و"التغريبة" لمسرح الميدان ومن القدس عرضت "نص كيس رصاص" في عارة.

المسرح الفلسطيني حضر بتجلياته المتعددة وبمواقعه المختلفة وكان يجمع بين مسرح هواة ومسرح محترف وبين مسرح كوميدي وآخر تراجيدي والجمهور قدم شهادة حب وتقدير لهذا المسرح بحضور مكثف وتفاعل ويخطيء من يعتقد ان الانترنت وقبله التلفزيون والتقنيات الحديثة أبعدت الناس عن المسرح والكتاب. ومن أراد أن يتأكد من بطلان هذا الاعتقاد فقد كان يتوجب عليه ان يصل إلى قاعة الاوديتوريوم في طمرة أو غيرها من المواقع.

زرياب، بتهوفن..غرب وشرق وشرق وغرب

لم تغب الحفلات الموسيقية والاغاني عن أذار 2014، لقد أردنا في هذا العام ان نلفت الاهتمام إلى هذا الفن بكافة اشكاله وابداعاته ليس فقط لاظهار المواهب الرائعة التي تبرز عاما بعد عام والمستوى الراقي الذي وصلت إليه خاماتنا الغنائية والموسيقية، بل اردنا أيضا بهذا ان نرد على الظلاميين والقمعيين الذين يريدون أن يمنعونا من الغناء والعزف الموسيقي والرقص الحديث .

لقد اخترنا "عودة زرياب"، الكونسرت الذي يعني عنوانه الكثير لمن يعشق الموسيقى العربية الاصيلة، هذه الموسيقى التي كان زرياب والموصلي وموسيقيو الأندلس معززي اسسها التي كان الفارابي وضعها بايقاعات الصحراء والبداوة من جهة والحضارة والقصور من جهة أخرى. عنان زريق وفرقته أحيوا في حيفا امسية موسيقية وغنائية ذات نكهة خاصة ومميزة.

العروض الموسيقية لم تقتصر فقط على ما هو عربي وكلاسيكي بل حملت جمعية اورفيوس موسيقى الشعوب الأخرى لتقدمها تحت عنوان: سلسلة الربيع لموسيقى الصالة. وحضرت في يافا

وعكا وحيفا والناصرة، هذه المدن الاربع التي شهدت قبل النكبة كونسرتات عالمية وعربية وحضر إليها ام كلثوم وفريد الأطرش واسمهان وسهام رفقي...وكان الطرب أجمل ما في سهرها ولياليها. ورافقت الموسيقى قراءات الشعراء والأدباء. في أمسيات شفاعمرو وديرحنا ومجد الكروم وعبلين وغيرها، وحمل علاء عزام عوده وتنقل بين أمسية وأخرى ليسير اللحن جنبا الى جنب مع الكلمة والفكرة فيخلق هذا التوازي عالما من الفنتازيا الشرقية التي لا تعرف الحدود. ومثلم التقى اللحن بالكلمة التقى ايضا بالخط واللون. سيسيل كاحلي رسمت وحبيب شحادة وفرج سليمان عزفا وخرجت لوحة وأخرى واخرى...

في كفر مندا : نعلن عن تأسيس اتحاد التراثيين

في شهر ثقافي فلسطيني لا يمكن اهمال التراث. وحينما نتحدث عن التراث فاننا نقصد كل الموروث الثقافي، القديم والحديث. ما كان حيا وظل على قيد الحياة أو ما صار متحفيا فقط. وينضم أيضا إلى التراث الغناء الشعبي والزجل وفنون العمارة.

في هذا العام لم نتمكن من الاحاطة بكل التفاصيل المتعلقة بالتراث الفلسطيني لكننا سنسجل ثلاثة احداث هامة ولكل منها أهميته وخصوصيته.

الحدث الاول: تاسيس اتحاد للتراثيين الفلسطينيين في الداخل. فقد أعلن في السابع من اذار 2014 في قرية كفر مندا الجليلية عن تأسيس هذا الاتحاد والذي تم بعد جهود كبيرة بذلت بالتعاون مع مركز السباطوعقد اجتماعات تحضيرية ولقاءات تشاورية وسيستعد هذا الاتحاد لعقد مؤتمره الاول الذي نرجو ان يكون في شهر تشرين أول القادم في اليوم العالمي للتراث ولينضم إلى اتحادات التراث العربية والعالمية.

الحدث الثاني: افتتاح مركز التوثيق والتراث ومتحف في كفر مندا. إنها مبادرة فردية وشخصية بطلها السيد نادر الزعبي الذي يعمل منذ سنوات طويلة على جمع كل ما له علاقة بالتراث الفلسطيني من وثائق وأدوات عمل ومنزل وثياب وأعمال فنية وقد صان ما جمعه وحافظ عليه وانتظر اليوم والمكان الذي سيجعله فيهما مركزا ومتحفا تعرض فيه هذه الكنوز الثقافية.

كل الطابق الاول من بيته خصص للمركز وحديقة وساحة وهو لا يتوانى لحظة عن البحث والجمع وكل غرض وضع في مكانه الطبيعي وعندما جرى افتتاحه الرسمي بحضور رئيس

المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم لم يخف انفعاله وتاثره مما رأت عيناه فأعلن فورا عن استعداده لتقديم كل ما يلزم خدمة لهذا المركز الذي يعزز الذاكرة الفلسطينية .

الحدث الثالث: كتاب عن بئر السبع. بعد أريحا والقدس والناصرة حضرت بئر السبع في اعمال باحث التراث خالد عوض، فوضع مجلدا ضخما عن مدينة بئر السبع التي كانت عاصمة الجنوب وازدهت بالتجارة والزراعة والثقافة وهي بتاريخها النابض بالحياة تنفي جملة وتفصيلا مقولة ان منطقة بئر السبع (النقب اسم اسرائيلي عبري) كانت قاحلة جرداء، ومن يريد أن يعرف كيف كانت هذه المدينة والقرى والعشائر التي انتشرت في ارجائها فليقرا هذا الكتاب. كان حدثا رائعا ان احتفل باشهار الكتاب في قرية حورة بحضور اكثر من 150 شخصا في قاعة المركز الجماهيري وكان الحديث عن التاريخ والتراث والذاكرة والأدب وعن التشريد في الماضي ومحاولات الاقتلاع البائسة في الحاضر.

في التشكيل والخط العربي ومعرض الأرض

نسجل في آذار 2014 افتتاح صالة عرض راقية للفنان التشكيلي المعروف أحمد كنعان. انه ابن مدينة طمرة وفيها افتتح صالته ليعرض ليس أعمالا له وحسب بل لفنانين فلسطينيين آخرين. والنشاط التشكيلي الثاني كان في المثلث في عارة وعرعرة حيث التقت ست مؤسسات لافتتاح معرض الفنان فؤاد اغبارية. هذه المؤسسات هي: مساواة، جمعية البير، المركز الجماهيري عارة وعرعرة، وحدة النهوض بالمرأة، وحدة الشبيبة والحراك الشبابي "فينا خير".

وفي هذا العام كان للخط العربي حيز راق وجميل تجلى بما قدمته مدينة شفاعمرو مع الخطاط الفنان سعيد النهري حيث نظم له معرض "بالعربي" وأجري معه حوار شامل عن هذا الفن في أمسية ثقافية وهو أقام ورشة خط للكبار.

اما معرض يوم الارض الذي يوثق بالصورة والكلمة ومجسم النصب التذكاري الذي صممه وصنعه الفنانان عبد عابدي وغرشون كنيسبل، هذا المعرض يتنقل منذ اكثر ثلاث سنوات في قرانا ومدننا احياء لهذا اليوم التاريخي. عرض في هذا العام أيضا وعقدت حوله الامسيات السياسية والفكرية والادبية. وما دمنا في حديث عن الأرض والوطن والذاكرة فقد كان مثيرا ولافتا معرض "دير حنا في عيون أبنائها" وهو محموعة كبيرة من الصور التي التقطها طلاب مدارس وشبيبة من القرية لمعالم بلدتهم التاريخية ولما بقي من عمارات الدولة الفلسطينية الاولى التي اسسها ظاهر العمر الزيداني ابن الجليل.

فكر وثورة والنبي يخرج في وطنه...

في واقعنا السياسي المضطرب دائما لا يمكن تجاهل الفكر السياسي في السياق الثقافي، وهل يمكن الفصل؟ هذا الفكر لم يغب عن الندوات والمحاضرات واحتفالات الافتتاح الجماهيرية. لكن كان لمبادرة لجنة المبادرة الدرزية تنظيم ندوة فكرية حول شخصيا كان لها دور في تاريخي في بلورة الفكر السياسي العربي ، كان لها صدى بالغ اذ تحدث المحاضرون عن شخصيات تاريخية هي: المطران حجار وكمال جنبلاط وشكيب أرسلان وسلطان الأطرش. طبعا استحضر المتحدثون أفكار ومواقفهم لكن حضر الواقع المعاش ايضا بكل أبعاده. هذا كان في يركا الجليلية. وفي مجد الكروم كان الحديث الفكري عن الثقافة، الأرض، الذاكرة والمراة في يومها العالمي الثامن آذار . وفي عبلين عن معنى الوطن والمنفى وفي طمرة والطيرة عن الأرض ويوم الارض ولم تنس جماهيرنا أحد أهم قادة يوم الأرض، رئيس لجنة الدفاع الأرض الراحل القس شحادة شحادة، فخلدت مدينة الطيرة ذكراه في امسية الأرض والمسكن.

إن شعبا يذكر ابطاله ومثقفيه ومبدعيه ويكرمهم هو شعب قادر على مواصلة الحياة بأفضل أشكال العيش والعطاء.

مدينة طمرة وقرية أبو سنان وبحضور رئيسيهما وجماهير غفيرة وفي أجواء راقية من الاعتزاز والفخر، كرمتا المبدعين والمبدعات كل في بلده ووطنه الصغير.

قلنا إن رسالتنا أن ننفي مقولة: لا نبي في وطنه ونستبدلها ب : لا يخرج نبي إلا في وطنه.

لكل نبي وطن أول يخرج فيهُثم يخرج معه إلى العالم . نرجو أن يتمر هذا الاعتراف بدور المثقفين والمبدعين.

ما الجديد وما الأصيل؟

هل أغتنى المشهد الفلسطيني المحلي بحراك ثقافي مميز وراق، متنوع ومتعدد المشارب والاتجاهات؟

هل استثمر شهر آذار بما يحتويه من مناسبات وطنية، وعربية، وعالمية، ليكون مساحة زمانية تقام فيها الأنشطة والفعاليات الثقافية، فتعرف الجمهور بهذه المناسبات وتؤكد على قيمها؟

هل نجح آذار 2014 في منح مساحات ومنابر حرة ومتعددة للمبدعين والمثقفين ليعرضوا إنتاجاتهم وإبداعاتهم، وليمكنهم من التواصل مع أكبر شريحة ممكنة من الجمهور؛ بالإضافة إلى خلق مساحات تداول وحوار وتواصل تفاعلية للأفراد والعائلات، وخصوصًا بين الأهل وأبنائهم؟

هل نجح آذار 2014 في دعم المبدعين والفنانين الشباب وتشجيعهم، ومنحهم دورًا مركزيًّا في الحراك الثقافي الفلسطيني؟

هل تمت تغطية فعاليات وأنشطة الموسم لأكبر مساحة جغرافية ممكنة في الداخل الفلسطيني، تأكيدًا على الوحدة الجمعية الثقافية في المكان الجغرافي الموحد الذي قامت المؤسسة الصهيونية، وما زالت، بمسح هويته الثقافية والحضارية؟

هل وفر آذار 2014 الفرص الاقتصادية، للعاملين والمهتمين بالشأن الثقافي، من خلال هذه الأنشطة والفعاليات، إذ يعاني القطاع الثقافي في الداخل الفلسطيني من شحٍّ في الميزانيات بسبب السياسات التمييزية التي تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية؟

هل نجحت فعاليات هذا الشهر المكثفة في تعميم وتذويت مقولة أن الثقافة حقٌّ للناس، أفرادًا وجماعات، وأنه يجب العمل على حفظ هذا الحق، والنضال من أجل الحصول عليه ومنع انتهاكه، ورفض التمييز الثقافي بين الأفراد والجماعات لأي سبب كان؟

هذه الاسئلة نطرحها لا لكي نراجع ما فعلناه فقط وما تم وما لم يتم واين مواقع القوة والضعف وكل ما يتعلق بتلخيص عمل كبير، بل نطرحها ايضا لكي نبدأ التفكير في آذار 2014. وما علينا أن نفعله بين آذارين.

ننطلق من آذار 2014 بشعور عميق من الغبطة والرضى والاحساس بالنصر ولأننا لا نريد أن نتوقف هنا بل أن نندفع أكثر إلى الامام مستفيدين من قوة الانطلاقة، فاننا نفكر كيف نجعل عام 2014 عام الثقافة الفلسطينية هنا في الداخل.

قلنا منذ البداية إن الثقافة الفلسطينية لا تبدا ولا تنتهي في آذار، بل هي على مدار العام وما آذار إلا لشحن الطاقات استعدادا لعام زاخر وغزير العطاء. نحن نعمل وندرس التجربة. هكذا سننجح في تطوير مشروعنا الثقافي الوطني.

بعد عامه الثالث سيصبح آذار الثقافة تقليدا سنويا ثابتا، ننتظره لكي نشد الهمم ونشحذ ادواتنا لعمل نافع وراق وجميل.

إن تحويل "آذار الثقافة" إلى تقليدٍ سنوي أمر في غاية الأهمية للإنسان العربي الفلسطيني في الداخل، لوجوده، وثقافته، ومجتمعه، وندعو كل الجهات المعنية إلى التشارك والتعاون وتبادل الخبرات تحقيقًا لهذه الغاية، وحفاظًا على نجاح المشروع .

اننا نوصي أيضا بان يصبح آذار الثقافة شهرا فلسطينيا وطنيا ليس فقط في الداخل، بل في كل الفضاء الفلسطيني في الوطن والشتات، مثلما صار يوم الارض.

وأخيرا

شكرا لكل من ساهم في إنجاز وإنجاح فعاليات وأنشطة موسم "آذار الثقافة 2014"، من منظمين، ومؤسسات، ومبدعين، وفاعلين في المشهد الثقافي، ومنابر إعلامية داعمة، وممولين، وجمهور، على كل ما قدموه.

حيفا، مطلع أيار2014

"آذار الثقافة 2014" مستمرّ: 56 حدثًا ثقافيًّا في النقب والمثلث والجليل

تشهد بلدات الدّاخل الفلسطينيّ، ومنذ مطلع شهر آذار، فعاليّات وأنشطة ثقافيّة مكثّفة ومتعدّدة في إطار موسم "آذار الثّقافة 2014"، والّذي يُطلقه ويُشرف عليه مشروع "الحقوق الثّقافيّة" في مركز "مساواة" بحيفا للسّنة الثّالثة على التّوالي.

تشهد بلدات الدّاخل الفلسطينيّ، ومنذ مطلع شهر آذار، فعاليّات وأنشطة ثقافيّة مكثّفة ومتعدّدة في إطار موسم "آذار الثّقافة 2014"، والّذي يُطلقه ويُشرف عليه مشروع "الحقوق الثّقافيّة" في مركز "مساواة" بحيفا للسّنة الثّالثة على التّوالي، وذلك

على شرف اليوم الوطنيّ للثّقافة الفلسطينيّة، ويوم الأرض الخالد، واليوم العالمي لمناهضة العنصرية، ويوم المرأة.

أكبر تظاهرة ثقافية في الداخل الفلسطيني

ويمكن اعتبار موسم "آذار الثقافة" أكبر تظاهرة ثقافية وفنية فلسطينية تشهدها البلاد، إذ يُنظّم في إطاره هذا العام، كما في أعوام سابقة، 56 حدثًا ثقافيًّا، في قرابة الـ 30 بلدًا، بين الجليل والمثلث والنقب، تشارك في تنظيمها أكثر من 40 مؤسسة أهلية، وثقافية، وبلدية.

تتنوع أحداث هذا الموسم لتشمل كل حقول الفنون المتاحة، من أدب، وسينما، ومسرح، وتصوير فوتوغرافي، وموسيقى، وفنون تشكيلية، وعروض كوميدية، ومحاضرات، ورحلات ثقافية، وحلقات حوارية، ومعارض كتب، وتطريز ، وخط عربي، وورشات، وبازارات ثقافية، ودون ذلك.

دعمًا للطاقات الإبداعية والثقافية

وتعتمد هذه الأحداث في غالبيتها العظمى على الإبداعات والإنتاجات الفلسطينية، دعمًا للطاقات الفلسطينية، وخصوصًا المقيمة في الداخل الفلسطيني، خاصةً في ظل غياب المؤسسات الداعمة، وغياب وزارة ثقافة، أو هيئة ثقافية عليا راعية، تساند الفنانين والمبدعين والمثقفين، والمؤسسات العاملة في المجال الثقافي؛ وأيضًا في ظل سياسات الاجتثاث والطمس والتمييز العنصري التي تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية ضد الثقافة العربية الفلسطينية.

يمنح موسم "آذار الثقافة 2014" مساحات ومنابر حرة ومتعددة للمبدعين والمثقفين ليعرضوا إنتاجاتهم وإبداعاتهم، متواصلين مع أكبر شريحة ممكنة من الجمهور، وهو يشدد على الحضور الشبابي في الأحداث المنظمة.

سلمان ناطور: الثقافة فعلٌ مقاومٌ بامتياز

وحول "آذار الثقافة 2014" يقول الأديب سلمان ناطور، الذي يشرف على مشروع "الحقوق الثقافية" في مركز "مساواة":

"رسالتنا في 'آذار الثقافة 2014' هي نقل خير ما في ثقافتنا إلى العالم وخير ما في ثقافة العالم إلينا، وأنه أينما تحضر الثقافة تهرب الهمالات، وأن المكتبة العامة يجب أن تكون بيتًا للكتاب والكاتب أيضًا، وأن يجب علينا النظر إلى الماضي لنرى المستقبل أوضح، وأنه لا لمقولة 'لا نبي في وطنه'، بل نعم لمقولة: 'لا يخرج نبي إلا في وطنه'، هذه هي شعاراتنا في هذا الموسم."

وأضاف: "لقد حان الوقت لنقل الثقافة من الهامش إلى المركز، فالثقافة ليست فعلًا للتسلية والترفيه فقط، هذا واحد من أدوارها، لكنه ليس الدور الوحيد، إذ أن الثقافة فعل لصياغة الهوية ونشر القيم الإنسانية، ولرسم واقع بديل أفضل من الواقع الراهن. وإذا كنا نطمح لأن نعيش في واقع أفضل وأجمل وأرقى، فهل يمكن الوصول إلى ذلك بغير الثقافة؟ الثقافة فعل مقاومة بامتياز، مقاومة الظلم، والقمع، والاحتلال، والجريمة، والتخلف، والفقر، والتعصب القبلي العقائدي، والخطايا الصغرى والكبرى."

إصدارات

وقد أصدر مشروع "الحقوق الثقافية" في إطار موسم "آذار الثّقافة 2014"، كُتَيّبًا يضم كافة الأحداث ومواقعها، ومواقيت انعقادها، والجهات المنظمة لها، وشرحًا مختصرًا لمضامينها، بدأ بتوزيعه في كافة البلدات العربية.

وأصدر المشروع أيضًا نشرةً في 56 صفحة، عنوانها "ثَقافَتُنا – الواقع الثقافي في الداخل الفلسطيني عام 2013"، حررها علي مواسي، عضو طاقم المشروع، وهي تضم عشرة مقالاتٍ وتقارير،

كتبها عددٌ من المختصين والعاملين في الحقول الثقافية والفنية المختلفة.

ومن المزمع خلال الأسبوع القادم إطلاق موقع "منصّات ثقافيّة"، وهو موقعٌ يرصد الحراك الثقافي الفلسطيني في الداخل خصوصًا، وفي مجمل فلسطين التاريخية عمومًا، وهدفه تقديم الخدمات الثقافية والإخبارية للأفراد والمؤسسات.

يُذكر أن مشروع "الحقوق الثقافية" تركزه عرين عابدي منذ عام 2011، وأنه مدعوم من الاتحاد الأوروبي، وأن موسم "آذار الثقافة 2014" يُنَظّم بالتعاون مع جمعيّة "المشغل – الجمعية العربية للثقافة والفنون"، و"الرواد"، و"منتدى الجمعيات الثقافية"، وجمعية امناء المكتبات و"فلسطينما – مجموعة سينمائيين عرب.

كفرقرع: آذار الثقافة والأرض والوطن من خلال عرض فيلم خمس كاميرات مكسورة على مسرح الحوارنة

المحامي حسن محمد عثامنة رئيس مجلس محلي كفرقرع :هنالك أهمية بالغة لعرض مثل هذ الافلام واقامة الامسيات الوطنية التي تلامس آلام شعبنا الفلسطيني وتصور المقاومة والاجتياح وانعكاسات الجدار الفاصل على الحياة الإنسانية للأفراد في قرى فلسطين وفي قرية بلعين وفق ما عرض في فيلم "خمس كاميرات مكسورة"

غصت قاعة المركز الجماهيري الحوارنة في كفر قرع مساء الأمس بمئات الحضور القطري من كفر قرع ومن كل قرى وبلدان المجتمع الفلسطيني للمشاركة في امسية زهرة اذار ضمن مشروع اذار الثقافة، الارض والوطن , في امسية عرض فيلم "خمس كاميرات مكسورة" للمخرج الفلسطيني ابن بلعين الفنان عماد برناط.

تولت عرافة الأمسية السيدة مها زحالقة مصالحة، مديرة قسم الثقافة والتي حيت بدورها رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة والسادة أعضاء المجلس المشاركين في الأمسية وكل الحضور مع حفظ الالقاب، كما وحيت مخرج الفيلم الفلسطيني عماد برناط ابن قرية بلعين والمخرج باسل طنوس والمحامي احمد غزاوي عضور ادارة مركز مساواة الشريك في هذه الأمسية ضمن مشروع اذار الثقافة 2014 مؤكدة ان عرض فيلم 5 كاميرات مكسورة يتم بروح العزم الصادق لمأسسة الذاكرة الجماعية الفلسطينية وتوثيق رواية نكبة شعبنا الباسل بين أولادنا وبيننا نحن إيمانا منا بأن الثقافة فعل لصياغة الهوية ونشر القيم الإنسانية الوطنية وهي وبحق فعل مقاومة بامتياز، مقاومة الظلم، والقمع، والاحتلال، والجريمة، والتخلف وفقر الفكر وتذويت نفسية الغالب لدى المغلوب وعشق شخصه.

كما وقدم المحامي احمد غزاوي عضو ادارة مركز مساواة تحيته القلبية لكفر قرع وتميزها في عالم الثقافيات مشيراً الى كونها منارة يستضاء بها في هذا السياق ووجه تحية مركز مساواة للمشاركات والمشاركين واختتم كلامه بتحية لكل نساء فلسطين بذكرى يوم المرأة العالمي.

حول الفيلم: هو فيلم وثائقي من إخراج الفلسطيني عماد برناط والإسرائيلي جاي دافيدي، يحكي من خلال قصة عماد وعائلته وكاميراته المكسورة الخمس، حكاية المقاومة الشعبية في قرية بلعين الفلسطينية ضد جدار الفصل العنصري والاستيطان. صوّر عماد برناط، وهو مزارع

فلسطيني أصلًا، كافة مشاهد الفيلم منذ عام 2005، حيث اشترى كاميرته الأولى ليوثق ولادة ابنه الأصغر. وانضم إليه عام 2009 المخرج جاي دافيدي للعمل على الفيلم.
وقد شاهدت الجماهير الغفيرة في القاعة الفيلم خمس كاميرات مكسورة بعيون مأسورة بالفكرة والقهر الذي يعيشه اهلنا الفلسطينيون في قرية بلعين المقاومة، كما ودار حوار بين المخرج باسل طنوس ومخرج الفيلم الفلسطيني ابن بلعين عماد برناط حول المحاور الاساسية في هذا العمال السينمائي الجبار الذي وصفة طنوس بانه لا يتكرر كل 100 سنة. كما واستقبل المخرجان تداخلات واسهامات رائعة من الجمهور حول الفيلم وثقله الانساني الوطني.

تجدر الاشارة الى انه تم تنظيم معرض للمطرزات الفلسطينية الى جانب المهرجان الوطني "زهرة اذار و 5 كاميرات مكسورة" كخطوة لاستحضار عبق الماضي وزي الاجداد والجدات الفلسطينيين على طريق التمسك والتشبث بالذاكرة.
وفي تعقيب له شكر المحامي حسن محمد عثامنة، رئيس مجلس كفر قرع المشاركين والمشاركات في الامسية وبارك الفعالية واشار الى أهمية عرض مثل هذ الافلام واقامة الامسيات الوطنية التي تلامس آلام شعبنا الفلسطيني وتصور المقاومة والاجتياح وانعكاسات الجدار الفاصل على الحياة الإنسانية للأفراد في قرى فلسطين وفي قرية بلعين وفق ما عرض في فيلم "خمس كاميرات مكسورة" , كما وحيا مخرج الفيلم المخرج الفلسطيني ابن بلعين الفنان عماد برناط على ابداعه في اخراج الفيلم.

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

www.Almasar.co.il

أمسية فنية وشعرية وحواريّة في دار الثقافة في شفاعمرو، ضمن "آذار الثقافة"

بعدها استمع الحضور الى قصائد مختارة من الشاعرين الشفاعمريين نزيه حسون وسمير دامونى اللذين أبدعا في الإلقاء.

شهدت قاعة دار الثقافة والفنون في شفاعمرو، مساء الجمعة، أمسية فنية - ثقافية ضمن نشاطات "آذار الثقافة" بعنوان " تناغم"، وذلك بحضور رئيس البلدية امين عنبتاوي ومديرة دار الثقافة عزيزة دياب إدريس والعديد من الأدباء والشعراء ومتذوقي الخط والشعر. وتركت الأمسية المتميزة الصدى الطيب لدى الحضور.

افتتح الأمسية وتولى عرافتها الصحافي حسين الشاعر بكلمة ترحيبية تحدث فيها عن نشاطات شهر آذار الثقافة الذي ابتدأ بافتتاح معرض الخط تلاه عرض لمسرحية التغريبة، ويوم الاثنين المقبل ورشة خط للكبار.

وتحدث رئيس البلدية امين عنبتاوي مرحبا بالحضور قائلاً : " إننا بحاجة لمشروع آذار ثقافة وبحاجة الى دور ثقافة وربيع ثقافة وحياة ثقافية. إننا بحاجة إلى 365 يومَ ثقافة، لذا يجب علينا جميعاً بلا استثناء تحقيق ذلك من أجل الارتقاء كلٌ بثقافته. وأضاف ان "طاقات إبداعية تكمن لدى أبناء شعبنا والسماء هي الحدود، فاللوحات التي ترونها على الجدران هنا تنطق تميزا وروعة ورقيا وجودة وأناقة. لا ينقصنا كمجتمع أي من المقومات والمركبات لنطير بأنفسنا إلى الأعالي". واردف: "أنا متأكد أننا في شفاعمرو سنحقق النموذج الرائع في المجال الثقافي أيضاً ونكون قدوة يقتدى فيها."

ثم استهلت الأمسية بفقرات فنية قدمها التخت الشرقي التابع لبيت الموسيقى بمشاركة مدير الفرقة عازف العود عامر نخلة، طوني برهوم (القانون) جريس نجار (الايقاع (تشيلو وغناء سهيل كنعان.

بعدها استمع الحضور الى قصائد مختارة من الشاعرين الشفاعمريين نزيه حسون وسمير دامونى اللذين أبدعا في الإلقاء.

وحاور عريف الأمسية الخطاط سعيد النهري فتطرق الى بداية مشواره مع الخط ومدى نجاحه محلياً وعالمياً ثم أسهب في الشرح عن مميزات الخط والعلاقة الدينية التي تسيطر على اللوحات. واختتمت الأمسية بجولة ثانية من الموسيقى والشعر. واعتبرت مديرة دار الثقافة عزيزة دياب إدريس أن شهر آذار الثقافة حقق نجاحاً في التأكيد على الرسالة الثقافية ومواصلة دعم الحركة الإبداعية الشفاعمرية والمحلية والمحافظة على موروثنا وهويتنا الثقافية.

bokra.net

bokra.net

bokra.net

دار الثقافة
والفنون
bokra.net

دير حنا تنطلق بفعاليات اذار الثقافه بامسية للشاعر مروان مخول

افتتح شهر الثقافة في بلدة ديرحنا بعدة امسيات فنية ووطنية وشعرية، وكان منها فلم عمر للمخرج النصراوي هاني ابو اسعد، واقيمت مساء امس امسية شعرية للفنان مروان مخول حيث شارك جمهور كبير من محبيه ومحبي الثقافة الفلسطينية والمحلية، والعديد من الشعراء والكتاب والصحفين من محبي الشعر والفن.

وكانت وصلة مؤثرة للفنان والشاعر امير مخول الذي عانق الجماهير في شعره وكلماته واصغى له الكبير والصغيروسط تسفيق حار له على شعرة وكلماته الدافئة . واهدى قصيدة خاصة للفنان الكبير سميح القاسم بسبب وعكة صحية المت به .

وتحدث ضيف الشرف سلمان ناطور الذي اكد انه حان الوقت لنقل الثقافة من الهامش الى المركز، الثقافة ليست فعلا لتسلية والترفيه فقط هذا واحد من ادوارها ولكنه ليس الدور الوحيد الثقافة فعل لصياغة الهوية ولنشر القيم الانسانية ولرسم واقع بديل افضل من واقعنا الراهن واذا كنا نطمح لان نعيش في عالم افضل واجمل وارقى فهل يمكن الوصول الى ذلك بغير الثقافة الثقافة فعل مقاومة بامتياز مقاومة الظلم والقمع والاحتلال والجريمة والتخلف والفقر والتعصب القبلي والعقائدي والخطايا الصغر والكبرى.

كما اقيم معرض الصور (ديرحنا في عيون ابنائها) صور تتحدث عن ديرحنا القديمة الحديثة منذ سنين حتى اليوم . وقدمت الطالبة الصاعدة مريم علي قصيدة مؤثرة للجمهور، ومسك الختام تم تكريم جميع الضيوف بهذه الامسية الخاصة .

ديرحنا: مشاركة واسعة في عرض فيلم عمر إحياءً لذكرى يوم الارض

على شرف الذكرى الـ38 ليوم الارض الخالد، اقيمت مساء الخميس، أمسية ثقافية وطنية وذلك بمبادرة من بلدي ثقافتي وخطوة بلد والمجلس المحلي في ديرحنا، حيث تم عرض الفيلم الفلسطيني "عمر" للمخرج السينمائي هاني ابو اسعد، والموزع الحصري محمد بيطار، والتقني امير ابو احمد، كما وتألق العرض بحضور العديد من اهالي البلدة. إفتتحت الامسية بعدة كلمات منها من قبل الدكتور فواد عزام، وعرين عباده عضو بلدية حيفا، حيث أكدوا على حب الثقافة والعلم والتمسك في الوطن وحب الارض.

حمل المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، الذي سُجِل اسمه في قائمة كبار مخرجي السينما العالمية بعد أن تميزت أفلامه الروائية بموضوعاتها الفلسطينية، إنتاجه الجديد، وهو فيلم "عمر"، الى مهرجان "كان" السينمائي حيث تم عرضه في مسابقة "نظرة ما."

وتدور قصة الفيلم حول عامل مخبزة يدعى عمر، تفادى رصاص القنص الإسرائيلي يوميا، وعبر الجدار الفاصل، للقاء حبيبته نادية. يبدو أن الأمور تنقلب حينما يعتقل العاشق المناضل من أجل الحرية خلال مواجهة عنيفة مع الجنود، تؤدي به الى الاستجواب والقمع، ويعرض الجانب الإسرائيلي على عمر العمل معه مقابل حريته، فيبقى البطل ممزَّقاً بين الحياة والرجولة. واستقبل فيلم "عمر" بحفاوة كبيرة في مهرجان "كان" لمستواه الفني وأداء ممثليه العفوي الذي أعطى بعدا واقعيا لقصة الفيلم.

Al arab

Al arab

أجواء ثقافية وفنية رائعة في الأمسية الختامية لآذار الثقافة في طمرة

نظمت أمس الاثنين في قاعة ملاهي التوت الأمسية الختامية ضمن برنامج آذار الثقافة في طمرة والذي نفذته جمعية بيت الصداقة طمرة بالشراكة مع مركز مساواة وجمعية العامر ومهباخ تغيير ومسرح الاجيال ومسرح سينما دراما وشركة المياه في منطقة شفاعمرو ومعهد طمرة وبدعم من بلدية طمرة ومصالح تجارية في المدينة. وكانت أمسية أدبية فنية سادتها أجواء رائعة احتفالية باختتام برنامج آذار حضرها أكثر من مائتي مشارك من الناشطين والجمهور وكان بين الجمهور رئيس بلدية طمرة د. سهيل ذياب ود.محمد سروات حجازي رئيس إدارة جمعية بيت الصداقة والفنان احمد كنعان والشاعر المغربي سعيد يسيف وإدارة برنامج الأمسية الطالبة الجامعية ملاك شما المتطوعة في مشاريع بيت الصداقة وجمعية مهباخ في طمرة.

افتتحت الأمسية بالترحيب بالجمهور المشارك وبكلمات من المؤسسات الشريكة الطالب الجامعي رأفت حجازي عن جمعية بيت الصداقة والطالبة مروة حمادي عن جمعية مهباخ والفنان عدنان ذياب مدير مسرح سينما دراما والفنان محمود عكاشة

مدير مسرح الأجيال والشاب احمد عرموش عن مشروع جفرا العامر.

شمل برنامج الأمسية غناء فلوكلوري فلسطيني ومن اغاني سيد درويش قدمتها الفنانة الطمراوية عبير عثمان رافقها عازف التشيلو سهيل احمد كنعان وغناء ملتزم ووطني للفنانة الطمراوية براء ذياب يرافقها الموسيقي داوود ابراهيم وقد عبر الجمهور المشارك عن إعجابه في الأداء الفني لكل من الفنانات من مدينة طمرة.

وقد شمل برنامج الأمسية ندوة أدبية والقاءات شعرية نثرية إدارتها الشاعرة وفاء عياشي واشترك فيها الشاعر علي ظاهر زيداني والأديبة فاطمة ذياب والأديب والناقد محمد علي سعيد والفنان والكاتب علي صالح ذياب والشاعر ياسين حسن، كما وقدم الشاعر المغربي سعيد يسيف ضيف الأمسية قصيدتنا الأولى مهداة للشاعر الفلسطيني محمود درويش والثانية لوالده، وشاركت الشاعرة الطمراوية أفنان ياسين بإلقاء قصيدة وكذلك الطفلة الين نصرة من ابو سنان.

كما وشمل البرنامج زيارة وجولة في صالة الفنان احمد كنعان في ملاهي التوت والتي تشمل معرض للفنان احمد كنعان والفنانة ختام هيبي والفنان خضر وشاح.

الدكتور سهيل ذياب رئيس بلدية طمرة تحدث للجمهور المشارك وأكد على التزام إدارة البلدية بدعم وتطوير الثقافة في طمرة وأضاف أن آذار هذا العام ليس ككل آذار وانه أجمل آذار مر عليه لما شمله من نشاطات وأمسيات ثقافية رائعة.

المحامي نضال عثمان منسق اللجنة المركزة لآذار الثقافة في طمرة شكر بنهاية الأمسية أعضاء اللجنة المركزة جميعا والداعمين والمتطوعين والشركاء والحضور وأكد على بدأ التحضيرات لآذار الثقافة القادم بشراكات أوسع وبرنامج أرقى واشمل.

يذكر أن أعضاء اللجنة المركزة لآذار الثقافة هم المحامي نضال عثمان وعلي عرموش وهبة حسان وهيام ذياب وتغريد ذياب

وعدنان ذياب وإيهاب زيداني وحلوة حجازي ودعاء ذياب ومحمد عثمان وبلال حجازي وغدير بقاعي ووفاء طوافرة وسهاد عواد وفتحي شاهين وشادي حجازي ورافت حجازي ومتطوعي جفرا العامر ومتطوعي مهباخ تغيير وطاقم مسرح سينما دراما ومسرح الأجيال وطاقم ومتطوعي جمعية بيت الصداقة.

طمرة :عرض مميز لمسرحيه موهوبيا ضمن اذار الثقافة

ضمن برنامج "اذار الثقافة" الذي يقام في مدينة طمرة تحت رعاية بلدية طمرة , جمعية بيت الصداقة ومركز مساواة وبالمشاركة مع كل من:

تغيير (מהפך) , جمعية العامر لتنمية قيادات ومبادرات اجتماعية (مشروع جفرا - طمر) , مؤسسة سينما دراما , مسرح اجيال, معهد طمرة لذوي الاحتياجات الخاصة(بإدارة عواطف خطيب) , واتحاد المياه منطقة شفا عمرو

اقيم مساء امس في قاعه مدرسه البيان الشاملة (الحي الشمالي) مسرحيه " موهوبيا" لمسرح سينما دراما حيث قام بأداء الادوار كل من شعبان عواد, لينا فاعور محمد عواد والمتميز عدنان ذياب ,حيث كان حضور عدد كبير من اهالي المدينة , املين مع نهاية هذا الشهر ان تعاد وتكثف الاعمال الفنية والعروض في كل مكان بمدينتنا.

وقد افتتح العرض بكلمه من الاستاذ احمد ياسين حيث عبر عن سعادته بتواجد العروض الفنية في قاعه البيان وتمنى ان تكثف مثل هذه العروض على مدار العام.

تجدر الإشارة إلى أنه قد تم توظيف الكوميديا في مسرحية موهوبيا من اجل ترسيخ الرؤيا والهدف القيّمي الرئيسي الداعي إلى تطوير اكتشاف الموهبة الخاصة بكل انسان،لأنه لا يوجد على وجه الأرض إنسان غير موهوب.

ومن الجدير بالذكر مع انه شارفنا على انتهاء شهر اذار الا ان اخر ايامه مليئه بالعروض والامسيات اذ انه سوف يتم يوم غد السبت افتتاح معرض ابن مدينه طمره الفنان احمد كنعان في ملاهي التوت.

صوتك
Swtak.com

صوتك
Swtak.com

صوتك
Swtak.com

افتتاح معرض كنعان للفنون للفنان احمد كنعان ضمن اذار الثقافة في طمرة

ضمن برنامج "اذار الثقافه" الذي يقام في مدينة طمرة بتنظيم من جمعية بيت الصداقة ومركز مساواة وتحت رعاية بلدية طمرة , وبالاشتراك مع عدة اطر ومؤسسات مختلفة , والذي شارف على اختتام نشاطاته , فقد تم عصر اليوم السبت افتتاح معرض الفنان الموهوب والرسام احمد كنعان والذي يقام في منتجع ملاهي التوت .

حيث يستضيف الفنان احمد كنعان في صالة العرض بالاضافة الى اعماله المعروضة , اعمالا فنية لكل من زملائه خضر وشاح من مدينة راهط وختام هيبي من قرية شعب .

وان هذه الاعمال الفنية هي عبارة عن علاقة الانسان الفلسطيني بتراثه وبارضه من تمسك وتهديد بالاقتلاع .
كما تحتوي الصالة على عدة اعمال فنية لها علاقة بمواضيع التراث , اللجوء , العمال الفلسطينيون , وبالاضافة لذلك كانت هناك ساحة تماثيل محاذية للصالة على مجموعة من المجسمات والمنحوتات باحجامها المختلفة صنعت من الحديد والخشب ومواد اخرى .

وقد لاقى الافتتاح اقبالا واسعا من الجمهور الطمراوي وجماهير اخرى من كافة القرى والمدن المختلفة وجنسيات مختلفة , وجميعهم ابدوا اعجابهم وتقديرهم لهذه الاعمال الفنية المتقنة بابداع .

Www.jeran.co.il
موقع جيران
www.jeran.co.il

www.jeran.co.il
موقع جيران
www.jeran.co.il

www.jeran.co.il
موقع جيران
www.jeran.co.il

Www.jeran.co.il
موقع جيران
www.jeran.co.il

موقع جيران
www.jeran.co.il

www.jeran.co.il
موقع جيران
www.jeran.co.il

طمرة: "هبوط اضطراري" في "آذار الثقافة" بمشاركة مركز مساواة

تطرح غربة الفلسطيني في وطنه ومنفاه، وهي حكاية الشقيقين محمد وصلاح علوش العالقين في المطارات بين الوطن والمنفى حيث أصبح ماضيهما عبئا عليهما

بحضور وزير الثقافة الفلسطيني انور ابوعيشة، وضمن برنامج "اذار الثقافه" الذي يقام في مدينة طمرة تحت رعاية مركزمساواة، بلدية طمرة, وجمعية بيت الصداقة، وبالمشاركة أطر عديدة أخرى منها جمعية العامر العامر لتنمية قيادات ومبادرات اجتماعية وآخرون، استضافت قاعة أشكول بايس في المدينة مساء أمس مسرحية "هبوط اضطراري" للأديب سلمان ناطور.

وتعالج المسرحيّة "هبوط اضطراري" قضايا الإنسان الفلسطيني وهمومه، امتدادا من نكبة شعبنا الفلسطيني حتّى أوسلو مرورا بنكسة 1967، وتطرح غربة الفلسطيني في وطنه ومنفاه، وهي حكاية الشقيقين محمد وصلاح علوش العالقين في المطارات بين الوطن والمنفى حيث أصبح ماضيهما عبئا عليهما.

تولّت عرافة الأمسية الفنانة الطمراوية هيام ذياب، ودعت الى المسرح كل من الكاتب سلمان ناطور, رئيس بلدية طمرة الدكتور سهيل ذياب, ووزير الثقافة الفلسطيني انور ابوعيشة, حيث اعلنوا خلال كلماتهم عن دعمهم للنشاطات الثقافية المشتركة بين الشعب الفلسطيني الواحد والعمل على تكثيف النشاطات التثقيفية والفنية والتواصل بين الشعب الفلسطيني. وتخلل الأمسية فقرة تكريم للفنانين والادباء الطمراويين حيث قدمت لهم الدروع دعما لاعمالهم ونشاطاتهم. جدير بذكره أن المسرحية من إنتاج مسرح "حكايا" في رام الله ويقوم بأدوارها الممثلان عماد مزعرو ونضال مهلوس.

باكورة برنامج آذار الثقافة في الطيرة : الإحتفال بيوم المرأة العالمي

باكورة برنامج آذار الثقافة في الطيرة : الإحتفال بيوم المرأة العالمي

لبت نساء مدينة الطيرة الدعوة للاحتفال بيوم المرأة العالمي ، الثامن آذار ، وذلك في مركز محمد عبد الكريم منصور للعلوم والفنون مساء اليوم ، السبت .

وكانت قد دعت الى هذا الاحتفال كل من جمعية انتماء وعطاء ، بلدية الطيرة ومركز مساواة ، وذلك كباكورة لمجموعة متواصلة من النشاطات والفعاليات المختلفة ضمن برنامج آذار الثقافة الذي أطلقه مركز مساواة في أماكن عديدة من الوسط العربي.

وفي قاعة الاستقبال للمحتفلات تمت اقامة معرض غني لمنتوجات من التطريز الفلسطيني والاكسسوارات والاشغال اليدوية الفلسطينية .

افتتحت الاحتفال الناشطة الاجتماعية ردينة كوري فرحبت بالحضور من النساء وهنأتهن بهذا اليوم وشكرت المبادرين لهذا الاحتفال : جمعية انتماء وعطاء ، بلدية الطيرة ومركز ، وقالت :

" اننا في هذه الامسيه اذ نرسل بتحيتنا الى نساء العالم كله , نخص بالذكر المرأه الفلسطينية المناضله ضد الاحتلال .. نتوجه بالتحية الى المرأة الكادحة . وكيف لا نخص بوردة وقبلة نساء بلدنا الحبيب - النساء الطيرويات لهن كل التحية والتقدير" .

وقدمت ردينة المحامي سامح عراقي ، القائم بأعمال رئيس بلدية الطيرة الذي حيا جمهور النساء في عيدهن وأكد على دور المرأة الريادي كأم وزوجة وأخت ومربية ، وقال ان نصف المجتمع النسائي هو الذي يربي النصف الآخر . ودعا النساء الى أخذ زمام المبادرة لتحصيل حقوقهن ولتحصيل المساواة التامة بالرجال في مجتمعنا ، وحيا المرأة العاملة والموظفة والمربية وربة البيت .

ثم تكلمت الناشطة الاجتماعية عهود شبيطة التي حملت تحية حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة ، وقالت :

" إن المرأة هي روح المجتمع، و تطور المرأة هو الذي يقضي على آفات التخلف وسلاحها في ذلك هو العلم ، ذلك أن المرأة شئنا أم أبينا هي المقياس والمعيار الأساسيان لتقدم المجتمعات البشرية. والمرأة قبل هذا وذاك هي الأم والأخت والإبنة والزوجة والحبيبة. وهي الجمال والرقة بكل معانيهما وأشكالهما. وكل عام والمرأة العربية بخير وتقدم وازدهار. والمرأة الفلسطينية قد تحرر وطنها من الإحتلال البغيض. "

وقدمت فرقة الدبكة التابعة لمركز الشبيبة البلدي عرضاً فولكلورياً من الدبكة . ثم قدمت الفنانة الناشئة تانيا شبيطة وصلة من الغناء الانفرادي التراثي الجميل .

وكان مسك الختام العرض الفني الساخر الذي قدمته الفنانة رنين بشارات اسكندر .

رياضة
a5barna.co.il

انطلاق فعاليات آذار الثقافة في عارة
عرعرة مع الفيلم الوثائقي "زهرة"
للفنان والمخرج محمد بكري

اجتمع شمل أهالي عارة وعرعرة أمس في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة لمشاهدة عرض فيلم "زهرة" من اخراج الفنان محمد بكري وبحضوره. كانت هذه ضربة البداية لانطلاق فعاليات آذار الثقافية التي دخلت عامها الثاني على التوالي. وتشرف على إخراجها نخبة من القوى النسائية والشبابية وبدعم من المجلس المحلي، رافعة عارة وعرعرة الى مصاف القرى التي باتت تنافس بقوة على لقب عاصمة الثقافة في وادي عارة، ومتناغمة مع انطلاق فعاليات آذار في قرى وبلدات وادي عارة.

موقع وادينا أحد الراعين للأمسية حرص من خلال هذا التقرير على رصد لحظات هذه السهرة الأستثنائية التي جمعت بين لم شمل أهالي عارة وعرعرة بكل شرائحهم نساء ورجالا كبارا وصغارا وبحضور طاقم من المجلس المحلي ووجوه بارزة من القرية، وبين شحن الذاكرة والوعي واسترجاع مشاهد من التغريبة الفلسطينية متمثلة بقصة تهجير عائلة الفنان محمد بكري ومن خلال تسليط عدسة الفيلم على خالة الفنان "زهرة" ورحلة لجوءها الى لبنان ثم عودتها الى أرض الوطن حيث رافقتها كاميرا المخرج في رحلة عودتها الى مسقط رأسها قرية البعنة الجليلية ورحلة الذكريات خلال بحثها عن بيوت العائلة في عكا والجليل.

جمعية البير لتنمية الثقافة والمجتمع في وادي عارة المبادرة والمشرفة على تنظيم الحدث بشراكة مع مجموعة من القوى الفاعلة في القرية: المركز الجماهيري عرعرة عارة، تحالف القوى الشبابية، وحدة النهوض بالمرأة، الحراك الشبابي "فينا خير"، وحدة الشبيبة في المجلس المحلي.. كلهم كانوا هناك، يداً واحدة، في إخراج هذه الأمسية المتميزة، كأنما هي رسالة شديدة الرمزية في مواجهة أحداث فيلم زهرة الذي يتمحور حول موضوع استرجاع أحداث الترحال والشتات واستخلاص العبرة من ذلك.

عريفة الحفل عدن مرعي التي افتتحت الأمسية مقدمة فكرة عن الفيلم ومركزة على عبارة "تراثنا وتاريخنا نحن فلسطينيو الوطن" شكلت حلقة أخرى من حلقات المشهد التي تقول بأن الشريحة الشبابية التي كانت حاضرة بقوة خلال الأمسية هم حماة التراث والذاكرة الان ومستقبلا.

وجاءت كلمة رئيس المجلس المحلي السيد مضر يونس متناغمة مع الحدث ومقدمة رسالة واضحة بأن إحياء التراث والتواصل الدؤوب مع تاريخنا وثقافتنا من خلال تنظيم هذه الأمسيات الثقافية يرتبط بشكل عضوي مع حفظ ذاكرتنا وهويتنا وترسيخ الوعي بما يرفع من مكانة بلدتنا عارة عرعرة اولا ضمن دائرة الأنتماء الأوسع الى وطننا الأم فلسطين.

كذلك كلمة السيدة أنهار مصاروه مديرة وحدة النهوض بالمرأة في المجلس المحلي عارة عرعرة، جاءت منسجمة مع الرسالة الوحدوية التي أطلقتها الأمسية حيث أشادت بروح المبادرة والتعاون بين جمعية البير والقوى الفاعلة في القرية والمجلس المحلي، وأثنت على فكرة الفيلم وفعاليات شهر آذار الثقافة.

وألقى الشاب مهران ابراهيم ضعيف كلمة جمعية البير وتحالف الحركات الشبابية حيث أسهب في تبيان دور وأهمية الثقافة في حياة الأمم. وناشد رئيس المجلس بتعجيل بناء مسرح في عرعرة يتجاوب مع الأقبال المتزايد في القرية والمنطقة على النشاطات الثقافية.

كذلك الفقرة الأفتتاحية التي انطلقت الأمسية على وقعها كانت منتقاة بعناية وظهر فيها على الشاشة فقرات من الفيلم الختامي الذي عمل فريق من شباب عارة عرعرة على إخراجه ويوجز حملة "خيرك دفى" التي بادر اليها شباب عارة عرعرة لأغاثة العوائل السورية اللاجئة في الاردن وحققت الحملة نجاحا باهرا.

ودار نقاش جوهري في ختام الأمسية وبعد عرض فيلم "زهرة" بمشاركة الحضور ومخرج الفيلم الفنان محمد بكري الذي تفرغ لمحاورة الجمهور والرد على مداخلاتهم. وتنوع النقاش الذي شارك فيه الجمهور وممثلين عن الحركات المنظمة للأمسية. وألهبت الزجالة العرعراوية ماريا ابو واصل الجمهور كعادتها مع وصلات زجلية تعزف على الجرح كانت بمثابة مداخلة لها على موضوع الأمسية. وأشاد الفنان الضيف محمد بكري في مستهل رده على مداخلات الجمهور بالمستوى الراقي الذي تحلى به الجمهور الذي حضر الحفل قائلا إن الصمت الذي ساد القاعة طوال مدة عرض الفيلم يدل ان دل على رقي وحسن إصغاء الجمهور الذي حضر الأمسية.

وقدم الدكتور والمؤرخ محمد عقل ابن قرية عرعرة مداخلة قيمة حكى فيها عن دور اللاجئين الذين تدفقوا على عارة وعرعرة عام 1948 من قرى الروحا والكرمل ، في بث روح النخوة في صفوف الأهالي تجاه الضيوف وبالتالي تثبيت سكان عرعرة في بيوتهم وتغليب روح الصمود والبقاء على مغادرة القرية.

آذار الثقافة في بدايته. نلقاكم في حلقات قادمة ...

مهرجان ثقافي في تل المرح ختاما لفعاليات آذار الثقافة للعام 2014

جماهير غفيرة من عارة وعرعرة والمنطقة غصّت بها أمس قاعة تل المرح في عارة جاءت للمشاركة في المهرجان الختامي لفعاليات آذار الثقافة لهذا العام الذي انطلق مع بداية آذار واختتم أمس بعرض مسرحية "نص كيس رصاص" بحضور جماهيري لافت وتزامنا مع حلول يوم الارض.

موقع وادينا راعي آذار الثقافة لهذا العام كان هناك للمشاركة وتغطية الحدث ووافاكم بهذا التقرير:

آذار الثقافة في عارة عرعرة كان له نكهة خاصة هذا العام اتسمت بالوحدوية مع تلاحم كافة الأطر الفاعلة في القرية لتنظيم فعاليات آذار من خلال تعاون مشترك:

جمعية البير لتنمية الثقافة والمجتمع في وادي عارة كان لها سبق الفكرة والمبادرة.. والتحمت معها كافة القوى الفاعلة في القرية تحت سقف تنظيمي واحد : المجلس المحلي عارة عرعرة بأطره الثلاث: المركز الجماهيري ووحة النهوض بالمرأة ووحدة الشبيبة. مضافا اليهم تحالف القوى الشبابية في القرية والحراك الشبابي :فينا خير".. انطلقوا معا لتنظيم الفعاليات والأمسيات الواحدة تلو الاخرى وصلت ذروتها أمس مع تنظيم المهرجان الختامي في قاعة تل المرح.

ريم مصاروة عريفة الحفل وعضو الهيئة الإدارية في جمعية البير تحدثت في كلمتها الأفتتاحية عن يوم الارض وآذار الثقافة وطلبت من الحضور الوقوف اجلالا لذكرى شهداء يوم الارض ولأداء نشيد موطني ايذانا بانطلاق فقرات

الحفل. وأشادت بالجولة الشخصية التي قام بها السيد مضر يونس رئيس المجلس المحلي اليوم في مدارس القرية للوقوف عن كثب على التزام المدارس بأضراب يوم الارض. وقدّمت الشكر لمترجمة لغة الأشارات دعاء محاجنة التي رافقت الحفل ولموقع وادينا ووكالة تأمين نعنع- بيت على رعايتهم لآذار الثقافة.

عماد ملحم مدير المركز الجماهيري عارة عرعرة بارك الحفل مشيدا بهذا التعاون المبارك بين كافة الأطر الفاعلة في القرية ومقدما شكره الخاص لعائلة ابو عمار يونس على تقديمهم هذا الدعم السخي باستضافة المهرجان في قاعة تل المرح. مضيفا: أشعر اليوم بالفخر وانا أستقبل تلفونات يومية من أبناء بلدي يسألونني عن فعاليتنا القادمة.. وهو مؤشر طيب على نجاح فعاليات آذار وتزايد اهتمام الناس بنشاطاتنا الثقافية.

مجد كبها الناشط في الحراك الشبابي "فينا خير" وتحالف القوى الشبابية وجمعية البير أشاد خلال كلمته بجمهور بلدنا الذي صبغ فعاليات آذار منذ بدايتها بجميل حضوره ورقي تفاعله. مثنيا على هذه الروح الشبابية التي غمرت بلدنا في الآونة الأخيرة ونحن نرى اليوم شبابنا وشاباتنا يحملون راية الثقافة ويأخذون زمام المبادرة ويتحملون مسؤوليتهم في كافة المجالات كما شاهدنا هذا العام. داعيا كل من لم ينخرط بعد في الأطر الشبابية التي أصبحت موجودة الان أن يفعل ذلك على وجه السرعة وأن يتذوقوا معنا حلاوة العمل التطوعي وروعة الأنتماء الى المجموعة والبلد والوطن وتفريغ الطاقات والشحنات في الأتجاه الصحيح بما فيه خير للفرد والمجتمع.

السيد مضر يونس رئيس المجلس المحلي الذي وصل للتو قادما من مشاركته في الفعالية الرئيسية ليوم الارض في عرابة الجليل ممثلا عن المجلس المحلي وعموم البلد دُعي مباشرة لألقاء كلمته فبادر الى القول: لا أجد من الكلمات ما يعبّر عن فخري. نادينا بالأنتماء فوجدناه أمامنا في هذه الأمسيات الرائعة التي تواظبون على تنظيمها. حضوركم هذا يقول نعم للارض.. نعم نحن منتمون الى هذا البلد.. أنتم من صنعتم هذه الأمسية.. انا أكثر من فخور بكم.. كنا اليوم في مهرجان يوم الارض في عرابة فوجدنا شبابنا في المقدمة وجئت الى هنا لأجد شبابنا يقودون الحملة.. وهو ما يثلج الصدر ويجعلنا مطمئنين بأننا ماضون في الطريق الصحيح..

ووصل الحفل الى ذروة جديدة مع عرض فيلم يلقي الضوء على فعاليات آذار الثقافة لهذا العام ونشاطات جمعية البير خلال الأعوام الأخيرة تلاه حفل تكريم السيدة سمية شرقاوي مديرة جمعية البير التي وصفتها عريفة الحفل بأنها الدينامو والمحرّك لنشاطات الجمعية مثنية على الدور الكبير الذي قامت به السيدة سمية في دفع عربة الثقافة وإحياء التراث خلال مشوارها الطويل في جمعية البير. وبدورها عبّرت السيدة سمية عن

انفعالها الشديد لهذه المبادرة وهذا التكريم المهيب الذي حظيت به من زميلاتها وزملائها واستفاضت في كلمتها في الحديث عن جمعية البير ودورها في رسم معالم حاضرنا ومستقبلنا من خلال "الأنتماء النشط" كما سمّاه الراحل الدكتور سامي مرعي. خاتمة بالقول: سنواصل حتى تصبح الثقافة زادا يوميا وجزءا من كينونتنا. واعدة بأن للمشوار بقية والقادم أفضل وأروع..

وعاشت الجماهير بعدها سهرة مع مسرحية "نص كيس رصاص" التي تستمد اسمها من رمزية الدعم المتواضع الذي قدّمته الدول العربية للشعب الفلسطيني خلال محنته عام 1948 حين سافر القائد المرحوم عبد القادر الحسيني الى سوريا لجلب السلاح وعاد حاملا "نص كيس رصاص".. هي حصيلة الدعم الذي حصل عليه.. وتخلل المسرحية فقرات فنية ملتزمة للفنانة ريم تلحمي بطلة المسرحية..

...

آذار الثقافة: العشرات من أهالي اللد يحتفون بالـ "مكان" شعرًا وغناءً

شهدت مدينة اللد يوم السبت الماضي، 15.03.2014، أمسية شعرية موسيقية تحت عنوان "مكان"، في قاعة مدرسة العلوم والتكنولوجيا الثانوية العربية (أورط) بحي المحطة.

.

شهدت مدينة اللد يوم السبت الماضي، 15.03.2014، أمسية شعرية موسيقية تحت عنوان "مكان"، في قاعة مدرسة العلوم والتكنولوجيا الثانوية العربية (أورط) بحي المحطة.

نظم الأمسية موقع "قديتا نت" الثقافي بالتعاون مع مركز "مساواة" بحيفا، في إطار موسم "آذار الثقافة 2014"، وقد شارك فيها العشرات من أبناء المدينة، خصوصًا الجيل الشاب، برز من بينهم الأسير المحرر مخلص برغال.

المكان شعرًا وموسيقى

استضافت الأمسية عددًا من الشعراء والشاعرات الذين قدموا قصائد تتمحور حول عنوان الأمسية وموضوعها، تناولت "المكان" من منظوراتهم الشخصية والإبداعية الشعرية، فتعدد لديهم ما بين الذاتي والجماعي، الخاص والعام، الضيق والفسيح، الفلسطيني والعربي والكوني العالمي، وأيضًا المتخيّل الغرائبيّ.

أما الشعراء فهم: أسماء عزايزة من دبورية (ألقت نصوصًا من سيرة وشعر رحلةِ قيد النشر)؛ وشيخة حليوى من يافا (ألقت: للعيد في يافا قصّتان، وعلى مرمى الحلم)؛ وعلي مواسي من باقة الغربية (ألقى: الذباب الأزرق، ومزاد، ومكان، وشارع الرينبو)؛ ومحمود أبو عريشة من الفريديس (ألقى: قيامة أبدية، ولدي من يهتم، وغياب قصير، وأفكر باليرموك)، وهزار يوسف من دبورية (ألقت: مدينة العشق الممنوع من البث، وأنام على قلبي المنتفخ، وهذا الكوكب مكانٌ خرائي، وأنت الذي جلست معي ذات مرة، وحالة افتراضية).

واستضافت الأمسية أيضًا الموسيقيين نزار الخاطر (اللد – بيانو) ونور دراوشة (الناصرة – غناء)، الذين قدما وصلة موسيقية غنائية تضمنت أربع أغنيات حول "المكان" والشعر، هي: "وطني"

(فيروز)، و "لبيروت" (فيروز)، و"ورق" (أمل مرقص)، و"حلوة يا بلدي" (داليدا).

لماذا "مكان"؟

وقد جاء في كلمة الأمسية الافتتاحية التي قدمها الشاعر علي مواسي بعنوان "لماذا مكان؟"، حديثٌ عن حضور المكان وتجلياته في القصيدة العربية وعلاقته بها وبشعريتها منذ الوقوف على الأطلال وتعليقها على جدران مكانه الأقدس، الكعبة، انتهاءً بالأماكن وتفاصيلها وملامحها في انتفاضات وثورات الشعوب العربية التي حضرت بقوة في الشعر العربي الحديث خلال السنوات القليلة الماضية؛ بالإضافة إلى حجم حضور القصيدة الكبير في كافة مواد حياته من عمارة، وفنون، وأثاث، وأدوات حرب، وزينة، بل وحتى في الثياب وغيرها.

وأنشد مواسي مقطعًا من قصيدة الشاعر العراقي الكبير، محمد مهدي الجواهري، التي كتبها إثر زيارته لفلسطين في أربعينات القرن الماضي، واصفًا يافا واللّدّ التي حطت طائرته في مطارها قدومًا من بغداد، لينتقل بعد ذلك للحديث عن النكبة وتبعاتها وأثرها في تشكيل المكان وحضوره في فنون الفلسطينيين وآدابهم المختلفة، وخصوصًا الشعر.

النص حدثًا قائمًا بذاته

وحول تنظيم الأمسية والغاية منها جاء: "هي واحدة من سلسة أمسيات أدبية فنية يبادر إليها مهتمون ومحبون للمجال، تجمع بين الحديث المتناصّ مع الموروث، وتقدم أسماء من أجيال مختلفة لتتعارف وتتواصل، وتكشف عن طاقات إبداعية كامنةٍ جديدة، تتخذ كل واحدة منها ثيمةً مغايرة تتمحور حولها النصوص"؛ وجاء أيضًا: "يراد لهذه الأمسيات أن تؤكد على أن النص يمكنه أن يكون حدثًا قائمًا بذاته، يقدم مقولة ورؤية وموقفًا في

قالب جمالي، لا على هامش حدث سياسي، أو اجتماعي، أو ثقافي عام، كما هو متبع في المشهد الثقافي الفلسطيني عادة."

يذكر أن موسم "آذار الثّقافة 2014"، والذي يقوم عليه مشروع "الحقوق الثقافية" في مركز "مساواة"، ينظم بالتعاون مع قرابة الأربعين مؤسسة أهلية وثقافية وبلدية في الداخل الفلسطيني، ويشهد أكثر من ستين حدثًا ثقافيًّا في أكثر من ثلاثين بلدة ومدينة عربية على شرف اليوم الوطني للثقافة الفلسطينية ويم الأرض الخالد.

جمهور غفير يحتفي بـ "عودة زرياب" في حيفا

غصت قاعة "كريجر" في مدينة حيفا مساء الخميس الماضي، 13.03.2014، بمئات عشاق الطرب الأصيل والموسيقى، اللذين وفدوا لمشاهدة الكونسرت الأندلسي "عودة زرياب" للفنان عنان زريق وكوكبة من العازفين والموسيقيين الفلسطينيين.

| خدمة إخبارية |

غصت قاعة "كريجر" في مدينة حيفا مساء الخميس الماضي، 13.03.2014، بمئات عشاق الطرب الأصيل والموسيقى، اللذين وفدوا لمشاهدة الكونسرت الأندلسي "عودة زرياب" للفنان عنان زريق وكوكبة من العازفين والموسيقيين الفلسطينيين، والتي جاءت افتتاحًا لموسم "آذار الثقافة 2014" على شرف اليوم الوطني للثقافة الفلسطينية ويوم الأرض الخالد.

افتتح الأمسية عريف الحفل، أمير زريق، مرحبًا بالجمهور ومتمنيًا لهم سهرة موسيقية فريدة وممتعة، ليدعو إلى المنصة بعدها السيد جعفر فرح، مدير مركز "مساواة" بحيفا، الذي يشرف على موسم "آذار الثقافة 2014" في إطار مشروع "الحقوق الثقافية".

وحدة الشعب الفلسطيني

وقد تحدث جعفر فرح عن الحالة التي خلقها موسم "آذار الثقافة" على مدار ثلاثة أعوام، بإحداثه حراكًا ثقافيًّا كبيرًا في معظم بلداتنا العربية، مؤكدًا على ضرورة عدم حصر الفعل الثقافي في شهر آذار فقط، ووجوب امتداده على مدار العام؛ وقد أعلن عن أن مشروع "الحقوق الثقافية"، وبالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، سوف يعلن في آذار المقبل (2015) عن البلدة العربية "رائدة الثقافة الفلسطينية لعام 2014"، وفقًا لنشاطات هذا العام، ليس فقط بحجمها وعددها، بل بنوعيتها أيضًا وقيمتها الإبداعية والثقافية.

وشكر فرح طاقم مشروع "الحقوق الثقافية" في "مساواة"، الكاتب سلمان ناطور وعرين عابدي وعلي مواسي، لمساهمتهم في تنسيق عشرات الفعاليات التي تهدف إلى تثبيت الثقافة كحق في مواجهة الانهيار القيمي والتقسيم الطائفي الذي ينتشر في مجتمعنا، ودعا المؤسسات السياسية والسلطات المحلية العربية إلى تحمل مسؤولياتها في تطوير المنصات الثقافية في كافة المواقع، مؤكدًا على أهمية وصول الثقافة إلى المجموعات الأفقر والأكثر تهميشًا، بما في ذلك القرى غير المعترف بها في النقب.

بعد ذلك تحدث وزير الأسرى الفلسطيني سابقًا، أشرف العجرمي، مؤكدًا على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أمكان وجوده، وناقلًا تحية حب وتقدير من الضفة الغربية عمومًا، ورام الله خصوصًا إلى حيفا ومجمل الداخل الفلسطيني، ومشددًا على أهمية الثقافة للإنسان والقضية الفلسطينيين.

لماذا "عودة زرياب"؟

وقد استعار الكونسرت اسمه "عودة زرياب" من الموسيقي العربي أبو الحسن علي بن نافع، الملق بزرياب، والذي عاش في القرن التاسع الميلادي، مقيمًا في بغداد أولًا ثم في الأندلس، حيث حقق نهضة موسيقية غير مسبوقة، وهو من أضاف الوتر الخامس في آلة العود، وطور ونمق الموشح الأندلسي وساهم في تطوير الموسيقية الغربية لاحقًا.

وقد جاءت أغاني ومعزوفات الكونسرت في قالب أدائي مسرحي من إخراج لنا زريق لحام وأفكار عنان زريق، تنظم أجزاءه قصة عاشقين متخيلة تحكي مجد الأندلس في الحقبة الأموية، ثم تفككه لإمارات يحكمها ملوك الطوائف والمرابطون،

والنزاعات الدموية التي نشبت بينهم، ثم الاستعانة بالأجنبي على بعضهم البعض، انتهاءً بتهجيرهم من حواضرهم الأندلسي، والحب يصارع البقاء في ظل كل ذلك.

عنان زريق يمزج بين الشرقي والغربي

عمد الكونسرت إلى المزج بين موسيقى الشرق والغرب، فقدم مقطوعات إسبانية كلاسيكية خرجت للنور وهي موقعة ببصمات زرياب لما فيها من روح شرقية، أما الموشحات العربية فقدمت بتوزيعات حديثة قادتها آلة الجيتار التي ولدت من رحم العود.

شارك في الكونسرت عزفًا كل من الموسيقيين عنان زريق، وعطّاف بشارات، ويوسف سخنيني، أما غناءً وأداءً فشاركت كل من الفنانات هزام هردل، ونهيلة سوسان، ورلى ميلاد عازر.

أما الموشحات والأغاني التي قدمت فهي: جينا من أندلس الحضارة (نص وألحان عنان زريق)، وموشح جاد الغيث (لسان الدين بن الخطيب)، ولما بدا يتثنى (موشح)، ويا مايلة عالغصن (الأخوان الرحباني)، ويا غصن نقا (موشح)، وأضحى التنائي (ابن زيدون، موسيقى لوس تريجاليس وخواكين رودريجو)، وهل تذكرون غريبًا (ابن زيدون)، ويا ربوع بلادي (الأخوان الرحباني)، ولقد ذكرتك (عنرة بن شداد وألحان الأخوان الرحباني)، ويا زائري في الضحى (الأخوان الرحباني)، ويا وحيد الغيد (موشح أندلسي)، ويا غزالي كيف عني أبعدوك (موشح أندلسي)، ولا – بالوما "اليمامة" (كلمات عنان زريق ومسيقى بيراديير)، وأخيرًا مقاطع من قصيدة للشاعر الأندلسي صالح بن يزيد النفري.

أما المقطوعات الموسيقية الإسبانية التي قدمت فهي: أستورياس (أيزاك ألبنيز)، وكابريتشو عربي (فرانسيسكو تاريغا)، وسيريناتا إسبانيولا (خواكين ملاتس)، وأديليتا (فرانسيسكو تاريغا)، وسولياريس (خواكين تورينا)، وركويردوس ديلا الهامبرا "ذكريات من قصر الحمراء" (فرنسيسكو تاريغا)، وكونشيرتو دي أرانخويز (خواكين رودجيرو).

"آذار الثّقافة 2014"

يذكر أن موسم "آذار الثّقافة 2014"، والذي يقوم عليه مشروع "الحقوق الثقافية" في مركز "مساواة"، ينظم بالتعاون مع قرابة الأربعين مؤسسة أهلية وثقافية وبلدية في الداخل الفلسطيني، ويشهد أكثر من ستين حدثًا ثقافيًّا في أكثر من ثلاثين بلدة ومدينة عربية.

أما كونسرت "عودة زرياب" فساهم في دعمه كل من موقع "قديتا نت" الثقافي، وموقع "حيفا نت"، و"صيدلية الكرمل"، و"شقحة"، و"قهوة نخلة الأصلية"،و"شترودل"، و"علا فوتوغرافي"، ومطعم "لمسة"، وحمصية "أبو مارون"، و"برينتو".

ليكن آذار الثقافة شهرا فلسطينيا وعالميا احتفاء بعطائنا الانساني

سلمان ناطور في افتتاح صالون ميّ الثقافي بأريحا:

ليكن آذار الثقافة شهرا فلسطينيا وعالميا احتفاء بعطائنا الانساني

كتب وسام الشويكي: بنجاح باهر تم اطلاق صالون مي زيادة الثقافي في اريحا من خلال الأمسية الاولى التي عقدت في مكتبة بلدية أريحا يوم الاحد الموافق 30 3 2014 ، حيث ادار اللقاء الشاعر عمران الياسيني وتحدث فيها الأدباء: سلمان ناطور - يحيى يخلف - ليانة بدر.

كما تم عرض فيلم عن حياة مي زيادة اضافة الى وصلة فنية قدمها الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، وقد حضر اللقاء نخبة كبيرة من المثقفات والمثقفين في مدينة اريحا على رأسهم عطوفة محافظ اريحا والاغوار المهندس ماجد الفتياني واعضاء المجلي البلدي جودة اسعيد وعماد السلمان ورئيس البلدية الأسبق حسن صالح.

تناول اللقاء اهمية تنشيط الحركة الثقافية في مدينة اريحا وضرورة تعميم هذه التجربة والاستمرار فيها، وقد تحدث الادباء عن حياة ومؤلفات الاديبة العربية مي زيادة ابنة مدينة الناصرة وعن دور صالونها الثقافي في

استقطاب نخبة من ادباء عصر النهضة العرب آملين ان يقدم الصالون في اريحا المزيد من اللقاءات النوعية.

وقد تحدث السيد داواد عريقات صاحب فكرة اطلاق الصالون عن اهمية دور اريحا الثقافي واعلن ان الصالون في اريحا سيعقد لقاءات شهرية بهدف تنشيط الحركة الثقافية في المدينة بالتعاون مع العديد من الادباء والمثقفين.

علما ان الهيئة التأسيسية للصالون تضم كلا من:

داود عريقات، مصطفى الكرد، الشاعر عمران الياسيني، حسن صالح، د. فوزية شحادة، امل فراج، وسام شويكي، نظر الحلته، وئام عريقات، آن دحدح، نضال جلايطة، لونا عريقات، مي هلال، اسماعيل ادعيق ود. فاخر ابو ستة.

سلمان ناطور: مي زيادة من رواد فكر النهضة العربية

في كلمته الشاملة التي تناولت جانبا من فكر مي زيادة تطرق الأديب الفلسطيني سلمان ناطور القادم من حيفا إلى دورها في نشر الفكر النهضوي منذ بداية القرن العشرين وحتى منتصفه ورؤيتها الثورية التي تبدا من تحرير الفرد والذات كشرط للتحرر من الانظمة والحكام. ثم أشار إلى اهمية ملتقاها الفكري في صالونها والذي جمع صفوة المفكرين والمثقفين المصريين أمثال طه حسين والعقاد واسماعيل صبري وصادق الرافعي وقال: "في الثقافة العربية والعالمية يغيب هذا النوع من الادباء المثقفين والمفكرين بحجة التخصص في النوع الادبي، الشاعر هو شاعر فقط والروائي روائي فقط وهذا يعني تغييب الاديب المفكر وصاحب المقولة في الحياة والمجتمع والسياسة" وتحدث عن مشروع آذار الثقافة الذي أحدث حراكا غير مسبوق في الداخل الفلسطيني وقال: "إننا نسعى لأن يصبح آذار الثقافة في كل عام شهر الثقافة الفلسطينية في كل مكان في العالم العربي والعالم بأسره احتفاء بثقافتنا الراقية والانسانية". وقال أيضا إنه سيعمل على اقامة مثل هذا الصالون في مدن اخرى ضمن مشروع الفضاءات الثقافية الذي يشرف عليه في مركز مساواة والمنظم لاذار الثقافة.

يحيى يخلف: الحديث عن صالون مي يذكرنا بازدهار الثقافة الفلسطينية قبل النكبة

الأديب الروائي يحيى يخلف وزير الثقافة السابق ورئيس اللجنة الوطنية للثقافة الفلسطينية قال إن مي زيادة شاركت في إحداث نهضتين في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات العشرين وهي النهضة العربية التي كان

روادها المثقفون العرب المصريون الذين ترددوا على صالونها والنهضة الثانية هي النهضة الثقافية الفلسطينية التي كان من روادها خليل بيدس مترجم الادب الروسي وابي سلمى وابراهيم طوقان وغيرهم كثيرون وقد شهدت فلسطين في هذه الفترة نهضة ثقافية كبيرة ضربت في النكبة لكنها كانت القاعدة التي بنيت عليها ثقافتنا بعد النكبة والتي انجبت جيلا من المبدعين الذين حققوا العالمية وهو جيل غسان كنفاني وتوفيق زياد ومحمود درويش وادوارد سعيد وسميح القاسم وتتوالى أجيال المبدعين الفلسطينيين الملتزمين بهموم شعبهم.

وحيى يخلف القيمين على هذا المشروع الهام في احياء صالون مي زياد داعيا المثقفين والكتاب الفلسطينيين إلى الالتفاف حوله والا يقتصر فقط على مثقفي أريحا بل يستقطب كل المثقفين الفلسطينيين من الوطن والخارج.

ليانة بدر: طفولتي كانت هنا..والكرد غنى "عذب الجمال قلبي.."

الكاتبة ليانة بدر ابنة مدينة أريحا والتي عاشت فيها حتى عام النكسة تحدثت عن طفولتها ولكن عن غربتها ايضا فقد عاشت في الاردن ثم في لبنان وبعدها في تونس الى أن عادت إلى رام الله لتلتقي مدينتها بعد سنوات طويلة من الغياب وقد كتبت عنها في أكثر من نص ورواية حملت اسم نجوم أريحا ولكي تكتب عن ذاكرة المكان استعانت بما كتبه رحالة كثيرون اذ كانت محط أنظار ولها جذور عميقة في التاريخ الذي يمتد إلى عشرة آلاف عام..

كان مسك الختام في هذا اللقاء المميز وصلة فنية قدمها الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، افتتحها بأغنية من كلمات الشاعر توفيق زياد وهي : عذب الجمال قلبي وأنهاها بأغنية للقدس. وقد استعاد الكرد بأغنياته وصوته الرائع تلك الأيام النضالية في الانتفاضة الأولى حين صارت الأغنية فعل مقاومة بامتياز وقدمت عشرات الاغنيات الثورية الفلسطينية التي لا يمكن أن ينساها جيل الانتفاضة الاولى.

اهلا
منكم وإليكم

كوكب:أمسية ثقافية في المكتبة العامة ضمن فعاليات اذار الثقافة

استضافت المكتبة العامة مساء امس الأربعاء 26-03-2014 أمسية ثقافية ضمن امسيات اذار الثقافة التي تستضيفها المكتبة العامة بمناسبة اقتراب ذكرى يوم الأرض الخالد.
هذا وكان من المفروض أن يكون ضيف هذه الأمسية الشيخ صياح الطوري من قرية العراقيب والذي ارتبط اسمه بالدفاع عن هذه القرية موطنه والتي هدمتها السلطات الاسرائيلية عشرات المرات ، كما كان ضيف الأمسية الشاعر الكوكبي أحمد صالح طه وأيمن عودة سكرتير الجبهة القطرية.
افتتح الأمسية مصطفى عبد الفتاح مدير المكتبه العامة مرحبا بالحضور متحدثا عن ذكرى يوم الأرض ،وعن قضية النقب وما خططت له الحكومة الاسرائيلية من مصادرة أراضٍ فيه ونضال سكانه العرب ضد اقتلاعهم من أرضهم.
وقد كان أول المتحدثين نضال حجوج عضو المجلس المحلي من لجنة المعارف الذي تطرق في حديثه الى اهمية الأرض وتنظيم صفوفنا كأقلية عربية في الداخل والمشاركة في النشاطات التربوية والثقافية وخاصة لجيل الشباب.
ألشاعر أحمد صالح طه قدم قصيدتان تحدث فيهما عن صياح الطوري وشخصية هذا الشيخ النضالية، ثم كانت محطات في حياة العرب الفلسطينيين في البلاد منذ العام 1948 وحتى العام 2014 تطرق اليها ايمن عودة سكرتير الجبهة القطري في حديثه حول ذكرى يوم الأرض ونفسية العربي في هذه الديار بسبب المراحل المختلفة لما مرت به الأقلية العربية ومحاولة الدوله مصادرة الهوية العربية بمصادرة هذه الأراضي العربية وتفريغها من أصحابها الشرعيين ضاربا مثالا على ذلك ما يحدث لعرب النقب وخطة برافرالاقتلاعية التي سبقتها قبل ذلك رؤيا لدافيد بن غوريون منذ عشرات السنين بتهويد النقب .

كذلك ناشد أيمن عودة بمحاربة هذه الخطط للحكومات الاسرائيلية المتلاحقة بالتكاتف كأقلية عربية من خلال بناء أُطر مختلفة توحد المجتمع العربي في نضاله .
اخر المتحدثين كان زاهر صالح رئيس المجلس المحلي في كوكب الذي تحدث عن ذكرى يوم الأرض ومصادرة الأراضي وتهويد المناطق العربية ،

كما طالب العرب بضرورة المحافظة على الأرض والتواصل مع هذه الأرض لأن هذا التواصل له أبعاده المدنية والوطنية.
وفي نهاية الأمسية تم تكريم الشيخ صياح الطوري بتسليمه درعا استلمه عنه أيمن عودة وتم أيضا تكريم السيد ايمن عودة بهدية رمزية سلمه اياها مصطفى عبد الفتاح مدير المكتبة العامة في كوكب .

إفتتاح مركز التوثيق والتراث في قرية كفرمندا

في مبادرة هادفة للحفاظ على الموروث الحضاري والثقافي،أقيم في قرية كفرمندا حفل إفتتاح لمركز التوثيق والتراث الفلسطيني بجهود ذاتية من الباحث نادر زعبي،حيث اتخذ من منزله مقراً لهذا المركز

وشارك في حفل الإفتتاح رئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم،وعدد من المهتمين بالحفاظ على التراث العربي من بينهم أعضاء جمعية السيباط للحفاظ على التراث،وبحضور جعفر فرح مدير مركز مساواة،الكاتب والأديب سلمان ناطور،البروفيسور راسم خمايسي،د.نهاد علي.

ويضم المركز بين جنباته مجموعة من الوثائق والصور التاريخية النادرة من قرية كفرمندا وأخرى منذ العهد العثماني،ومقتنيات تقليدية وتراثية منها أدوات العمل والمطبخ العربي وغيرها.

وسبق حفل الإفتتاح لقاء لمجموعة من التراثيين للتداول في كيفية الحفاظ على التراث الفلسطيني وتطويره وتشكيل إتحاد للتراثيين في البلاد.

كما قدم خلال هذا اللقاءالشاعر الشعبي أبو جهاد حجيرات والزجال الشعبي توفيق حلبي وصلات من الشعر لاقت إستحسان الحضور،وألقت الطفلة ميار ربيع الغزال قصيدة "سجل أنا عربي" للشاعر الراحل محمود درويش.

www.kasheef.com

www.kasheef.com

www.kasheef.com